عن الحسن عن ابي بكرة مرفوعا قال ابن طاهر والمبارك وان ذكر
بشي من الضعف فالعهدة على من رواه عنه فان فيهم جهالة
كما لا يجتني من الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل الابرار
وهما طريقان فايهما اخذتم ادركتم اليه وفي رواية للعسكري
وهما طريقان في ايهما سلكتم وردتم على اهله وفي رواية فايهما اخذتم
ادتكم اليه وهذا الحديث قد عده العسكري وغيره من الحكم والامثال
ابن عساكر في تاريخه وكذا ابن منيع والعسكري عن ابي ذر وفيه
مكير بن عثمان التنوخي قال في الميزان عن ابن حبان منكر الحديث
جدا ثم ساق من مناكيره هذا الخبر
كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل الابرار
فاسلكوا اي طريق شيتم فاي طريق سلكتم وردتم على اهله
فمن سلك طريق اهل الله ورد عليهم فصار من السعدا ومن سلك
طريق الفجار ورد عليهم وكان منهم فصار من الاشقيا والانسان مع من
احب ومن تشبه بقوم فهو منهم والعبد يبعث على ما مات عليه
حل عن يزيد بن مرثد مرسلا
كما لا ينفع مع الشرك شي كذلك لا يضر مع الايمان شي وفي
رواية لابي نعيم كما لا يضر مع الايمان ذنب لا ينفع مع الشرك عمل
انتهى فاراد الايمان الحقيقي الكامل الذي يملا القلب نورا فتستانس
النفس وتصير تحت سلطنته وقهره فهذا هو الذي لا يضر معه شي
من الاشيا اذ الايمان كما في شرح الحكم قد يكون بالغيب وقد يكون عن
كشف وشهود وهو الحقيقي خط عن عمر بن الخطاب وفيه منذر بن
زياد الطائي وعنه حجاج بن نصير ومنذر قال في الميزان عن الدارقطني
متروك الحديث وساق له ابن عدي مناكير منها هذا الخبر وقال الفلاس
كان كذابا وحجاج ضعفه ابن معين وغيره وقال خ متروك حل من حديث
يحيى بن اليمان عن سفيان عن ابراهيم بن محمد المنتشر عن ابيه عن مسروق
عن عمرو بن العاص ثم قال ابو نعيم غريب من حديث الثوري عن ابراهيم
تفرد به يحيى بن اليمان ويحيى ثقة من رجال مسلم لكنه فلج في اخر عمره
فساء حفظه
كما يضاعف لنا معشر الانبيا الاجر اي الثواب ورفع الدرجات كذلك
يضاعف علينا البلا واشد الناس بلا الانبيا ثم الامثل فالامثل كما
سلف ولذلك كان على المصطفى من التشديدات في التكليف ما لم يكن على

غيره

غيره وكان يوعك كما يوعك الرجلان ابن سعد في الطبقات عن عايشة
رمز المصنف لحسنه
كما تدين تدان اي كما تفعل تجازى بفعلك وكما تفعل يفعل معك
سمي الفعل المبتدا جزا والجزا هو الفعل الواقع بعده ثوابا كان او عقابا
للمشاكلة كما في جزا سيئة سيئة مثلها مع ان الجزا المماثل ماذون فيه
شرعا فيكون حسنا لا سيا قال الميداني ويجوز اجراوه على ظاهره اي
كما تجازي انت الناس على صنيعهم تجازى انت على صنيعك والكاف في
محل نصب نصبا للمصدر اي تدان دينا مثل دينك والقصاص ان لم يكن
فيك اخذ من ذريتك ولهذا قال تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله فاتق الله في اولاد غيرك يحفظك
في ذريتك وييسر لهم ببركة تقواك ما تقر به عينك بعد موتك وان لم
تتق الله فانت مواخذ بذلك في نفسك وذريتك وما فعلته كله يفعل
بهم وهم وان كانوا لم يفعلوا لكنهم تبع لاوليك الاصول وناشيون عنهم
والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا
عد من جهة بن عبد الله الجورجاني عن محمد بن عبد الملك الانصاري
عن نافع عن ابن عمر ثم ضعفه بمحمد المذكور فعزو المولف الحديث لمخرجه
وحذفه من كلامه وتصريحه بتضعيفه غير صواب قال الزركشي ورواه
البيهقي في الاسما والصفات وفي الزهد عن ابي قلابة مرسلا الذنب
لا ينسى والبر لا يبلى والديان لا يموت وكما تدين تدان وبه يتقوى
وقال ابن حجر له شاهد مرسل خرجه عبد الرزاق عن ابي قلابة قال قال
ابو الدردا فذكره
كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره اي
لامضى ما اقسم لاجله منهم البرا بن مالك اخو انس لابويه قال انس ثم ان
البرا لقي زحفا من المشركين وقد اوقع المشركون في المسلمين فقالوا يا برا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اقسمت على ربك عز وجل لابرك
فاقسم على ربك فقال اقسمت عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم
فمنحوا اكتافهم ثم التقوا على قنطرة السوس فاوجعوا المسلمين فقالوا
اقسمت يا برا على ربك قال اقسم عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم والحقتني
بنبيك فمنحوا اكتافهم وقتل البرا شهيدا رواه ابو نعيم وغيره عن انس
ت والضيا في المختارة عن انس ورواه عنه ايضا الحاكم وصححه
ابو نعيم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)